

الحسين بن أحمد بن محمد السلامي

المتوفى بعد سنة (٣٤٤هـ - ٩٥٥م)

د. وفاء عبد الجبار

الملخص

تعد مدينة بيهق من المدن المهمة والبارزة في خراسان عامة ونيسابور خاصة، فهي تشكل ربع من أرباع نيسابور، هذا إضافة إلى كونها تحتوي على الأرباع أيضاً، فلقد شهدت هذه المدينة نشاط ثقافي على صعيد العالم الإسلامي. وقد اتمت بالانفتاح الذي جعلها منبعاً من ينابيع العلم والمعرفة، فلقد جذبت العديد من المفكرين والعلماء والأدباء المشهورين، من جميع العالم الإسلامي إلى موطنها الأصلي بمختلف الاختصاصات والمجالات، ومنهم من خرج من بيهق كضوء ساطع ينير للعديد في مجالات علومهم المتنوعة فنجد العالم أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد السلامي، من أعلام خراسان عامة وبيهق خاصة، ومن رجال العلم والأدب فقد تميز بصفات العالم المتواضع والمعطاء فقد أفاد الكثير بمؤلفاته وعلمه، وقد تتلمذ على يد شيوخ عدة، وتعلم على يده العديد من التلاميذ، وقد دلت مصنفاته العلمية الكثيرة والمتنوعة على مدى براعة هذا العالم الذي كان موسوعة كبيرة لعديد من المؤرخين والعلماء الذين أشاروا إلى علمه ومكانته العلمية.

وعليه فلا يفوتني أن أذكر مدى جهود العديد من العلماء الذين خرجوا من بيهق والذين دخلوا وعاشوا فيها إذ عُدت مركز مهم للثقافة، وضمت العديد والآلاف من العلماء الذين لا يحصى عددهم، وهي إن دلت على شيء فهي بدون شك تدل على مدى تاريخنا وتراثنا العلمي والمستوى الرفيع الذي وصل إليه هؤلاء العلماء الذين حاولوا بعلمهم وثقافتهم أن يواجهوا أخطر الصعاب في عهد هذه الأمة العربية الإسلامية وغيرها من الأمم.

Abstract

Baihaq is considered one of the most important and salient cities in Khurassan in general and Naisabour in particular .It covers a quarter of the total area of Naisabour .This city had witnessed an outstanding cultural activity throughout the Islamic world.Baihaq had been well-open to other societies which made it a source of science and knowledge .Such a feature had attracted enormous number of famous thinkers, scholars, and writers from different fields of knowledge .Other scholars had received and pursued their education and became best guides to other people in their fields of sciences .One of such scholars is Abu Ali Al-Hussein Al-Salami who was one of the prominent figures of Khurassan in general and Naisabour in particular in being a unique scholar in knowledge and literature .He possessed a humble personality whose contributions had enriched the field of knowledge which were got benefitted by many students .He was educated under several teachers and many students had been educated under his supervision. His scientific classifications had a clear denotation of his skillfulness and a source of many historians and scholars .

Not to be missed ,it important to note that many other scholars had taken their education and lived in Baihaq ,being a centre of culture .
This refers to the enriched of the scientific heritage of the Islamic civilization and the elevated level the Islamic scholars had achieved in contribution to the human sciences as a whole .

المقدمة

لقد تناولت في بحثي هذا شخصية مهمة اختلفت حولها المصادر، وتركت ولم يتم دراستها وطويت في طي النسيان مع ذكر مدى أهمية هذا العالم الذي أرفد مكتباتنا وأرفد علمائنا القداماء بكمية هائلة من العلم والمعلومات التي أصبحت قاعدة أساسية لكل منهم.

ف نجد على الرغم من قلة مصادره ومؤلفاته إلا أنه كان بهذه المؤلفات وهذه المعلومات ذو قيمة أساسية لمعلومات مهمة أفادتنا في الاقتباس منها.

ولم يتطرق أحد لدراسة هذا العالم، وعليه قررت أن ألقت إلى هذا العالم وأعطيته حقه من الدراسة والمعرفة للتعرف على شخصه قدر المستطاع.

فقد تناولت في بحثي، جوانب مهمة من حياته ومؤلفاته ووفاته التي اختلف حولها الكثير وقد استطاعت من التوصل إلى السنة المقاربة لوفاته، ولا يفوتني أن أذكر الاختلاف الذي ورد حول شخصه أيضاً وتم ذكره.

وقد اعتمدت على بعض المصادر التي انفردت ببعض المعلومات والأشعار عن غيره، و ثم ذكر ما وجدت من الأشعار ولم يخص في أشعاره من حيث عناوينها بالمدح أو الهجاء ولكن وجدت القليل منها معنون بصفة وأغلب شعره يذكر بقوله من الطويل والمتقارب والقصير وغيره.

فأرجو أن أكون قد وفقت في إعطاء حقه لهذا العالم الجليل، واستوفيت ما عندي من معلومات وغزارة لعلمه الكبير .

اذ يعد الشعر صناعة يؤلف بها الشاعر المقدمات المبهجة والموهمة والقياسات المنتجة على وجه يجعل المعنى الصغير كبيراً والكبير صغيراً، ويرد الحسن في زي القبيح، ويجلو القبيح في صورة الحسن^(١).

فوجد العديد من الشعراء والأدباء من كان لهم عبارات ذهبية تم صياغتها من أجل حدث معين وأرخت في تاريخ العالم، «فلا غنى للملك عن الشاعر المجيد يخلد اسمه، ويبقى ذكره في الدواوين والكتب ويبقى اسمه خالداً بشعر الشعراء»^(٦). إذ لا بد للملك من الكاتب والشاعر والمنجم والطبيب^(٧).

إذ يقول السمرقندي للملوك: وكم بنوا من جواسق^(٤) مزخرفة وأنشأوا من حدائق مزدهرة، وقد سويت اليوم بها الأرض، وصارت قفاراً، ويقول المصنف:

كم بنى محمود من قصور تطاول القمر علواً، لا ترى منها لبنة واحدة وإنما بقي مديح^(٥)
العنصري^(٦).

ويذكر أنه لم يجتمع بباب أحد من الملوك والوزراء بعد الخلفاء ما اجتمع بباب الصاحب بن عباد من الشعراء ومُدح بمائة ألف قصيدة عربية وفارسية وأنفق أمواله على الشعراء والأدباء والقصائد البرذونيات^(٧) والتي وصفت بها داره لشعراء عصره مع كثرتها أشهر من اليتيمة جلها في شعرائه^(٨).

حياته: (اسمه وكنيته):

هو أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد السلامي^(٩) البيهقي النيسابوري الأديب ولد ونشأ في منطقة خوار في بيهق وتوفي سنة ٣٠٠هـ - ٩١٢م^(١٠). وينسب الشاعر السلامي إلى مدينة السلام بغداد، أي لقب بالسلامي نسبةً لمدينة السلام بغداد، وسميت بالسلام لقربها من دجلة إذ كان يسمى بنهر السلام، وله العديد من المصنفات وكتبه ناطقة بفضلها منها، (تاريخ ولاية خراسان) و(النتف والطرف) و(المصباح) و(كتاب الثأر). وقد ذكرت أشعار له في كتاب يتيمة الدهر^(١١).

ويذكر لنا البيهقي بأنه الشيخ أبو علي الحسين بن أحمد السلامي البيهقي، وهو من الإخباريين والسلامي تلفظ بفتح السين وتشديد اللام على وزن (علام) و(غفار)، وهو يوضح ذلك في كتابه المسمى (الثأر) وله كتاب باسم (التاريخ) وكتاب (تاريخ ولاية خراسان) وهو كتاب صفة في أخبار خراسان^(١٢).

ويذكر أن الحسين بن أحمد بن محمد السلامي أبو علي البيهقي الخواري، الأديب المؤرخ، مات في سنة (٣٠٠هـ - ٩١٢م)، وهو من تلاميذ إبراهيم ابن محمد البيهقي، وكان أبو بكر الخوارزمي^(١٣) من تلاميذه، فمن شعره من قصيدة:

لهفي على عُمُرِ أَفْتَيْتَهُ هَدْرًا في خدمةٍ لك لم أكسبْ به غُثْمًا
ما اعتضتُ من طول أيامي التي سَلَفَتْ في صحبتي لك إلا الخُسْرَ والنَّدْمَا^(١٤)

ورد أبو القاسم جعفر بن الحسين الأطروش العلوي الملقب بالناصر جرجان مستولياً عليها، وكان أديباً شاعراً خطيباً ومعه ابن أبي دهمان الأديب، فقال ابن أبي دهمان يوماً للسلامي: إن الناصر مائلٌ إليك مقربٌ لك فضلٌ تقرب، فاهد إليه من قولك هديةً تكون لك عنده تحية، فأنفذ إليه السلامي بهذين البيتين:

شكا الـدينُ والجودُ حالِها فأشـكاهما الله بالناصرِ
فأيدَ ركنُ الهدى بالتقى وعمَّ الـورى بالندى الغامرِ

فلما دخل السلامي من الغد إلى أبي القاسم قال: قد حملوا إليّ هديتك وتحيتك، ووجدت حروفها قليلة جامعة، ومعانيها جليلة رائعة، كالجواهر الخفيف وزنه الغالي ثمناه، فبرك بها عندنا مقبول، وحبلك موصول، وذمامك محفوظ. فقال السلامي: إيهاً أيها السيد، قد زينت تلك الهدية بجميل وصفك، وشهرتها بلطيفِ رصفك، وأعطيتني بها غاية الأعطية، وحبوتني بها نهاية الأحبية، فما ربح أحد من متحلي هذه الصناعة ما ربحته على هذه الصناعة، فعمل مبرور، وسعي مشكور، فأنا بحسن العوض مغمور، وبكريم المثوبة مبهور، فالتفت أبو القاسم إلى من حضره وقال:

لا يكمل الفضل للمذكور بالحسب إلا بزينة فضل العلم والأدب^(١٥)

والبعض ينسب السلامي إلى الشاعر المعروف أبو الحسن السلامي المولود سنة (٣٣٦هـ - والمتوفي سنة ٣٩٣هـ) (٩٤٧م-١٠٠٢م)، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن خليس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب المعروف بالسلامي الشاعر من أهل بغداد وهو من ولد الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي أخي خالد بن الوليد رضي الله عنه وأمّه شاعرة، كان حسن الشعر جيده، من آثاره تاريخ ولاية خراسان وأظنه صاحب كتاب (النتف والطرف) ولقي جماعة بالموصل من الأدباء وبالغ الصاحب في اكرامه لما قصده ، روى عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، ومن خبره أنه قال الشعر وهو ابن عشر سنين، ومات في جمادى الأولى سنة (٣٩٣هـ - ١٠٠٢م) ومن مليح شعره قوله:

ظـبي إذا لاح في عشـيرته يطـرق بالهم قلب من طرقه
سـهام ألاحظه مفوقه فكل من رام وصله رشقه

بدائع الحسن فيه مفترقه وأنفس العاشقين فيه متفقه
قد كتب الحسن فوق عارضه هذا مليح وهو من خلقه
ومن مليح قوله أيضاً:

الحمـد لله قـد فـظنـنا لـولا حـذار العـدا لـقنـنا
لو كان من زار عاشقه أثار في وجهه افتضحنا^(١٦)

والبعض كان يشير إلى أن السلامي أبو الحسن محمد بن عبد الله نشأ ببغداد وخرج منها إلى الموصل وهو صبي يوم ذاك فوجد بها جماعة من مشايخ الشعراء منهم أبو عثمان الخالدي أحد الخالديين^(١٧) وأبو الفرج البغاء^(١٨) المقدم ذكره وأبو الحسن التلعفري وغيرهم فلما راوه عجبوا منه لبراعته مع حداثة سنه فاتهموه بأن الشعر ليس له فقال الخالدي انا اكفيكم امره واتخذ دعوة جمع فيها الشعراء واحضر السلامي المذكور معهم فلما توسطوا الشراب اخذوا في التفتيش عن قدر بضاعته فلم يلبثوا ان جاء مطر شديد وبرد ستر وجه الارض فالقى الخالدي نارنجاً كان بين ايديهم على ذلك البرد وقال يا اصحابنا هل لكم ان نصف هذا فقال السلامي ارتجالاً:

الله در الخالدي الاوحد النذب الخطير
اهدى لاء المزن عند جموده نار السعير
حتى اذا صدر العتاب اليه عن حر الصدر
بعثت اليه هديّة عن خاطري ايدي السرور
لا تعذلوه فانسه اهدي الخدود الى الثغور

فلما راوا ذلك منه امسكوا عنه وكانوا يصفونه بالفضل ويعترفون له بالاجادة والحق الا التلعفري فانه اقام على قوله الاول حتى قال السلامي فيه:

سما التلعفري إلى وصالي ونفس الكلب تكبر عن وصاله
ينافي خلقه خلقي وتأبى فعالي أن تضاف إلى فعاله
فصنعتي النفيسة في لساني وصنعتي الخسيسة في قذالته

فإن أشعر فما هو من رجالي وإن يصفع فما أنا من رجاله

وله فيه أهاج كثيرة، وقد كتب قصائد المدح الكثيرة في الصاحب ابن عباد، وهو بأصبهان... ولم يزل السلامي عند الصاحب بين خير مستقيض وجاه عريض ونعم بيض إلى أن أثر قصد حضرة عضد الدولة بن بويه بشيراز فحملة الصاحب إليها وزوده كتاباً بخطه^(١٩)... وله قصائد بديعة في عضد الدولة وكثيرة^(٢٠).

ولأبي الحسن السلامي أشعار عدة حتى قال الشعر في جحظة^(٢١) أحمد بن جعفر وحاجبه سعد^(٢٢) وهو يعد من أشعر أهل العراق في عصره، ولد في كرخ بغداد، وانتقل إلى الموصل ثم إلى أصبهان، فاتصل بالصاحب بن عباد فرفع منزلته وجعله في خاصته، ثم قصد عضد الدولة^(٢٣) بشيراز فحظي عنده ونادمه واحتضنه وأقام في حضرته إلى أن مات وامتدح عضد الدولة بقصيدة منها:

إليك طوى عرض البسيطة جاعل قصارى المنايا أن يلوح له القصر

فضعفت أحوال السلامي بعده، ومات رقيق الحال، وكان عضد الدولة يقول: إذا رأيت السلامي في مجلسي ظننت أن عطار قد نزل من الفلك إلي ووقف بين يدي!

وكانت نسبته إلى دار السلام بغداد له ديوان شعر جمعه صبيح رديف ببغداد^(٢٤).

وكان السلامي يقول القصائد وينشد الشعر لعضد الدولة مما جعله يفوز ويحظى بهذا الاهتمام.

ولأبي الحسن السلامي قصائد كثيرة منها ما أنشده في قصيدة طويلة في رثاء أبا عيسى صديق الصاحب بن عباد يرد فيها:

فدى لك بعد رزئك من ينام ومن يصبوا إذا سجع الحمام^(٢٥)

وقال في وفاة الصاحب^(٢٦):

يا ابنَ عباد بن عباس بن عبد الله جرُّها

تنكرُ الخير^(٢٧) وأخرجت إلى العالم كرها^(٢٨)

وكان قد مدح العديد من الشعراء إذ كان الصاحب يجتمع في حضرته الشعراء بأصبهان والري وجرجان وكان أبو الحسين السلامي من المقربين والأوائل عنده وغيره الكثيرون من الشعراء^(٢٩).

وقد قال أبو الحسن محمد بن عبد الله السلامي الشعر الطويل والقصائد الكثيرة في مدح فناخسرو
عضد الدولة بن بويه منها نذكر:

إليك طوى عرض البسيطة جاعل قصارى المطايا أن يلوح لها القصر^(٣٠)

وأما ما يرد حول عائلته فلم اجد الا الشيء القليل، فيذكر لنا الصفدي عن أمه فيقول: أم السلامي
الشاعر هي عاتكة بنت محمد بن القاسم هي أم أبي الحسن محمد بن عبد الله السلامي الشاعر، كانت
شاعرة فصيحة مدحت عضد الدولة بقصيدة تقول فيها عند ذكر بختيار الكامل:

شـتـان بـيـن مـدبر ومدمر صيد الليوث حصائد الغزلان
روعته من بعد دهر راعني وسقيته ما كان قبل سقاني
فلقد سهرت ليالياً وليالياً حتى رأيتك يا هلال زماني^(٣١)

وهذا يدل على إنهم عائلة شعرية انحدرت من الأم ثم الابن وغيره، وكما ذكرنا فإنه كان شاعراً
ويرتجل الشعر.

وقد قال الشعر وكما ذكرنا بأنواعه الكثيرة والعديدة منها المديح والهجاء^(٣٢) والطويل والكامل
والمتقارب والبسيط والخفيف والوافر ولأشخاص كثر، حتى يذكر أنه قال قصيدة أخرى من قصائد يصف
بها قصراً بني على دجلة ونقشت في حيطانه أشعاره^(٣٣).

ونعلم إن أبو علي السلامي هو من يبهق من نيسابور وهو كاتب ومؤلف الكتب موفق للتجويد
منخرط في سلك أبي بكر بن محتاج وابنه أبي علي وشعره في أشعار مؤلفي الكتب كشعر الصولي ومن
أشف ما وجدته له قوله:

هـذب ما يكتب من يعتقد إن جميع الناس يلقونـه
وهـم مصـيخون إلى لفظـه فرام من قول الخنا صونه

من السريع البيتان لم أسمعهما منه وإنما وجدتهما في نسخته^(٣٤).

وكان لأبي علي الحسين بن أحمد السلامي البيهقي مجالس يجتمع بها الشعراء حتى قال
السلامي: أنشدني ابن أعثم الكوفي^(٣٥):

إذا اعتذر الصديق إليك يوماً
من التقصير عذراً أخ مُقَرَّ
فصنَّه عن جفائك وارضَ عنه
فإن الصّح شيمته كلَّ حرٍّ^(٣٦)

وكان السلامي يحدث عن لسان شعراء كثير إذ كان ملازماً لهم^(٣٧) وهو دليل لوجود مجالس الشعراء في بيتهم كما أشرنا، ويوضح مدى ما نقله الحموي من مؤلفات السلامي.

وأيضاً كان السلامي يلتقي بالشعراء أو يلتقي به الشعراء أي هم من يجالسونه إذ نجد علي بن محمد بن نصر أبو الحسن^(٣٨) الكاتب صاحب الرسائل إذ كان يلتقي جماعة من وجوه الشعراء^(٣٩) ومنهم أبو الحسن السلامي^(٤٠).

وقد أشرنا إلى كثرة أشعار السلامي إذ قال أبو الحسن محمد بن السلامي الشعر الكثير وعُد من الشعراء الكبار حتى إنه عمل شعره بنحو خمسمائة ورقة^(٤١).

وكنا قد أشرنا عن ملازمة السلامي لعدد من الشعراء وسأرد هذه القصة كدليل له إضافةً إلى غيرها من القصص إذ يقول أبو عبد الله الخالع والذي كان في أيام عضد الدولة وكان يلقاه علي بن يوسف ويعرف بابن البقال^(٤٢) فيقول: لقيني مرة والسلامي معي فسألني عن حديث الشعراء؟ فأقول: قد أمر لهم بمال ولك بجائزة سنوية منها كذا ومنها كذا وأكثر عليه فيقول:

منى إن تكن حقاً تكن أحسن المنى
وإلا فقد عشنا بها زمناً رغداً

فقال له السلامي: يكذب، والله ما أمر إلا بقطع أيديهم وأرجلهم فقال: «حوالينا الصدود ولا علينا»^(٤٣).

ونجد إن السلامي كان من بين الشعراء الذين كانوا يقصدون ويلازمون أبواب الملوك والأمراء وقصورهم ومنهم عضد الدولة لينشدوا أجمل الأشعار، حتى نجد إن بعض هؤلاء الأمراء كانوا يبعثون على هؤلاء الشعراء بالاسم فكان أول من ينشده من الشعراء هو السلامي أبو الحسن محمد بن عبيد الله^(٤٤) ثم يتتابع الشعراء بعده^(٤٥).

ووجب علينا أن نذكر أن هناك العديد من الشعراء من كانوا يستلون شعرهم من أقوال السلامي وخير مثال ما كتبه عبد الحكم^(٤٦) للوزير صفي الدين أبو محمد عبد الله بن علي المعروف بابن شكر وزير الملك العادل بن أيوب بمصر، عند عزله عبد الحكم عن خطابه جامع مصر فكتب إليه:

فلأي باب غير بابك أرجع
وبأي جود غير جودك أطمع

فكأنما الأبواب بابك وحده وكأنما أنت الخليفة أجمع^(٤٧)

قلت: والبيت الأخير مأخوذ من قول السلامي الشاعر المشهور وهو:

فبشرت آمالي بملك هو الوري ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

قاله في عضد الدولة بن بويه^(٤٨).

ولم يكن السلامي ملازماً للشعراء فقط إذ كان أبو الحسن السلامي من الشعراء الذين يلازمون الشعراء والكتاب والعلماء^(٤٩).

أهمية مصادره:

نعرف ان السلامي البيهقي هو صاحب التاريخ المشهور (أخبار ولاية خراسان) الذي يعد مصدراً رئيسياً للمؤرخين المتأخرين لاسيما تاريخ النواحي الشرقية لإيران وما وراء النهر حتى أواسط القرن الرابع الهجري، كما أن العديد من المؤلفين مثل الشيخ الصدوق والسمعاني وياقوت وابن خلكان ونظامي عروضي والجويني وبعض الشُّرَّاح القدماء لكتاب (تاريخ يميني) قد نقلوا فصولاً عديدة باسمها ورسمها من ذلك الكتاب.

وأغلب الظن فإن المصدر الرئيس للمعلومات المفصلة والمجملّة الواردة في كتاب (زين الأخبار) للكرديزي وابن الأثير في كتابه (الكامل) بما يتعلق بالنواحي المشار إليها يعني خراسان وسيستان وطبرستان وما وراء النهر في عهد الدولة الطاهرية والصفارية والسامانية إنما كان مصدرها هذا الكتاب النفيس نفسه يقيناً، الذي يقال اليوم إنه قد فقد بشكل تام^(٥٠).

ويذكر لنا بارتولد بأنه المصنف الوحيد الذي يرد فيه تفاصيل عديدة ومهمة وهو كتاب (التاريخ في أخبار ولاية خراسان) والذي وضعه باللغة العربية أبو الحسين علي بن أحمد السلامي.

ومبلغ علمنا أنه قد انخرط في خدمة أبي بكر بن محتاج چغاني أي من صغانيان وابنه أبي علي وأنه قد شاركهما مصيرهما، وكما هو معلوم جيداً فإن أبا علي قد رفع راية العصيان مراراً ضد نوح بن نصر كما رفعهما أيضاً ضد عبد الملك، وذلك قبل زمن وجيز من وفاته التي حدثت في عام ٩٥٥هـ/٣٤٤م، ومما سنبصره فإن كتاب السلامي كان بلا ريب هو المصدر الأساسي للمؤرخين الذين فصلوا القول في تاريخ خراسان وما وراء النهر من أمثال كرديزي وابن الأثير، والجويني وابن خلكان،

ورغمًا من معالجته لتاريخ خراسان بصورة وافية إلا أنه يبدو إن السلامي قد جهد في إخفاء مساوي حكمائها فهو مثلاً لا يذكر شيئاً ما عن قصة^(٥١) إلحاد نصر بن أحمد^(٥٢).

ولما كان مصنف السلامي في عداد المفقود بالنسبة لنا فإنه يجب اعتبار تاريخ الكرديزي مصدرنا الأساسي في تاريخ خراسان عامة، بما في ذلك عهد السامانيين ومن المؤسف أن الكتاب معروف حتى هذه اللحظة في مخطوطتين فقط، أضف أنهما حديثتا العهد، وعليه فإن كلاً من الكرديزي وابن الأثير استقيا مادتهما من مصدر مشترك، وهو مصنف السلامي^(٥٣).

وقد بلغ السلامي بكتابه «تاريخ ولاية خراسان» من العلو والشأن حتى إنه كان سنداً وموثق يعتمد عليه في أغلب المصادر والحكايات والقصص والروايات، فنجد صاحب الكتاب الكبير جهار مقالة قد استند إلى كتاب السلامي وتاريخه في حكايات عدة منها حكاية أحمد بن عبد الله الخجستاني الذي كان أميراً للطاهريين ثم انضم للصفاريين، واستولى على أغلب بلاد خراسان وقتل بيد غلمانه سنة ٢٦٨هـ/٨٨١م^(٥٤).

وقد نقل ابن خلكان كثيراً عن الكتاب الأول وهو (التاريخ في أخبار ولاية خراسان) وخاصة في ترجمته ليعقوب وعمرو بن الليث الصفار وغيرهم من التراجم الأخرى مثل طاهر بن الحسين وعبد الله بن طاهر وأبو محمد عبد الله بن محمد بن صارة الشنتريني وقتيبة بن مسلم والمهلب بن أبي صفرة وعضد الدولة^(٥٥).

كما نجد معلومات غزيرة وقصص تاريخية قيمة قد أخذت ونقلت واقتبست وكما يرد في كتاب عيون أخبار الرضا للشيخ الصدوق إذ نقل الكثير من كتاب السلامي الذي صنفه في أخبار خراسان^(٥٦). وكذلك نقل ابن حجر وقائع ومعلومات كثيرة من تاريخه عن عبد الله بن خازم^(٥٧) وكذلك يذكر ابن عساكر أحاديث له عن أشعاره في الملوك^(٥٨) كما نجد معلومات غزيرة في إكمال الكمال عن كتاب السلامي في تاريخه^(٥٩).

ولكثر أهمية هذا المصدر فنجد كثير من المعاصرين والقدماء قد نقلوا كما أشرنا وكذلك نجد لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام قد نقل عن تاريخه للسلامي^(٦٠). كذلك الشيخ الأميني كان ممن نقل عن تاريخه^(٦١).

وحتى في الزبيدي يرد تاريخ السلامي^(٦٢) وهو دليل أهمية هذا المصدر الذي نقل الكثيرون عن تاريخ خراسان للسلامي^(٦٣).

ويشير ابن فندق إشارة واضحة وصريحة إلى أن أبو علي سلامي صاحب التاريخ كان موجود في خوار بيهق وهو إشارة إلى أن ابن فندق قد استند إليه في أخذ المعلومات منه وأنه كان من أهل بيهق^(٦٤).
ونجد حتى السمعاني قد أخذ من السلامي في تاريخه وأورد عنه المعلومات العديدة وكذلك ابن ماكولا كان أحد من اقتبس المعلومات عن السلامي في تاريخه^(٦٥) وهو إن دل على شيء فهو يدل على مدى أهمية هذا الكتاب وشموليته وسعة معلوماته حتى نجد أقدمهم قد أخذوا المعلومات عنه.
وقد نُقل الكثير عن كتبه ومؤلفاته وخاصةً تاريخ أخبار ولاية خراسان وكتاب الننف والظرف^(٦٦).

مؤلفاته:

لم ترد لديه مؤلفات كثيرة سوى ما سيتم ذكره فمن مؤلفاته أيضاً (كتاب الثار) من تصنيف السلامي (وتاريخ خوار) (وتاريخ ولاية خراسان) أيضاً من تصنيفات السلامي^(٦٧).
ويذكر باسم (تاريخ السلامي في ولاية خراسان)^(٦٨) ويرد أحياناً باسم كتاب في أخبار خراسان^(٦٩).
ويذكر الطهراني من مؤلفات السلامي أيضاً (كتاب الثار في تاريخ خوار)^(٧٠) وكما يرد كتاب (ننف) وكما ورد في المصدر المدرج أدناه إذ تم نقل الكثير منه أو يرد باسم الننف والظرف كما ذكره الحموي^(٧١).

وله ديوان السلامي البغدادي قال: وأكثر شعره نخب وغرر وكان من شعراء الصاحب بن عباد^(٧٢). وقد أجاز له مشايخ عدة بقراءة قصائدهم وتفسيرها ومنها شرح المقصورة الدريدية للشيخ حسين بن أحمد بن خالويه ابن حمدان الهمداني النحوي تلميذ ابن دريد المتوفى بحلب سنة (٣٧٠هـ-٩٨٠م) والمقصورة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد اللغوي صاحب الجمهرة في اللغة وهي مائتان وتسعة وعشرون بيتاً^(٧٣).

وهذه المصنفات والمؤلفات كانت دليل على علمه وسعة كتبه الناطقة بفضله وأبرزها (تاريخ ولاية خراسان) (والننف والظرف) (والمصباح) (وكتاب الثار) وغيرها كما تم ذكره مسبقاً^(٧٤).
ومن مؤلفاته وكما هو معروف ومشهور تاريخ خراسان للسلامي^(٧٥). وقد قيل فيه الشعر^(٧٦).
ونجد من مؤلفاته كتابه تاريخ نيسابور الذي يرد لأول مرة في أعيان الشيعة إذ يشير إلى أنه أحد مؤلفاته التي نقل عنها المعلومات والقصص^(٧٧).

ويقول عنه الثعالبي إنه كاتب مؤلف موفق التجويد منخرط في سلك أبي بكر بن محتاج وابنه أبي علي أحمد، وله كتاب (التاريخ في أخبار ولاية خراسان) وكتاب (نتف الظرف) وكتاب (المصباح) وغيرها. ويقول عنه أبو الحسن علي بن زيد المعروف بابن فندق أن له (كتاب الثأر) ومن تصانيفه (تاريخ ولاية خراسان) وأن أبا بكر الخوارزمي كان تلميذه^(٧٨).

ويرد من مؤلفاته أيضاً هو تفسير قصيدة السلامي وهو تأليف وشرح لقصيدة السلامي، وقد كانت تدور حول الإمام علي عليه السلام، وبدايتها (سلام على زمزم والصفاء) وهي القطعة الوحيدة الباقية من تلك القصيدة^(٧٩).

ويذكر أن كتاب النتف والظرف لأبي عبد الله السلامي الذي عاش في سنة (٣٥٠هـ-٩٦١م)، وذكر أنه لربما اسمه نتف الطرف والبعض يشير إلى أن اسمه نتف الظرف، ويذكرون إن كنية أبو علي هي نفسها أبو عبد الله^(٨٠).

مشايخه وتلاميذه:

أما عن مشايخه وتلاميذه فلم أجد إلا الشيء القليل وقد تم ذكرها بتفاصيلها فيذكر أن السلامي كان تلميذ إبراهيم ابن محمد البيهقي وأشعاره مروية في كتاب (بتيمة الدهر) وغيرها من المصادر، وكان أبو بكر الخوارزمي من تلامذته^(٨١).

وهناك العديد ممن سمعوا للسلامي ومنهم أبو عبد الله الرقي القزويني أحد الشعراء المذكورين من أهل قزوين، ويقال له الرازقي، سمع الحسين بن أحمد السلامي في كتابه المعروف بالنتف والظرف^(٨٢). وكذلك محمد بن شريح الذي كان يلي البندرة^(٨٣) بقزوين أيام مقام أبي جعفر صلوك بالري وحدث سيرته في عمله، حدث الحسين بن أحمد السلامي في كتابه المعروف بالنتف والظرف عن بعض الرازية^(٨٤).

وهناك ممن سمع للسلامي أيضاً إذ نجد فاطمة البردعية كانت تنزل أردبيل وكانت من العارفات المتكلمات بالشطح^(٨٥) سمعت أبا الحسن السلامي^(٨٦).

وكذلك نجد مكي بن الجرجاني صاحب أخبار، حكى عنه السلامي^(٨٧).

وكان الجرجاني قد نقل عن تاريخ السلامي في بعض المواضع للمعلومات^(٨٨).

وفاته:

قد وجد اختلاف كبير حول سنة وفاته، فكما يلاحظ فإن تاريخ بيهق قد حدد وبشكل صريح وواضح سنة وفاة السلامي في سنة (٣٠٠هـ-٩١٢م) مع إن المؤلف نفسه قد ذكر في الموضوع نفسه أن أبا بكر الخوارزمي كان تلميذاً له ولاشك أن هناك تناقضاً واضحاً بين القولين، لأن ولادة أبي بكر الخوارزمي كما صرح بذلك صديقه ومعاصره الثعالبي بكتابه (بتيمة الدهر) هي في عام ٣٢٣هـ-٩٣٤م، ومن البديهي أن أستاذه السلامي لا يمكن أن يكون قد توفي في عام (٣٠٠هـ-٩١٢م) أي (٢٣ عام) قبل ولادة تلميذه، من هنا لا يبقى مجالاً للشك أن ورود هذا التاريخ أي (٣٠٠هـ-٩١٢م) في (تاريخ بيهق) إنما هو خطأ كبير وواضح، ومن المؤكد أن مراتب الآحاد والعشرات بعد رقم (٣٠٠هـ-٩١٢م) قد سقطت، ويقال إن مؤلف هذا الكتاب كان يترك مكان كتابة الآحاد والعشرات التابعة للأرقام الأساسية فارغاً كما لوحظ مثل ذلك مراراً ويقوم بعدها بتحقيق ذلك، ولكنه يبدو قد نسي فعل ذلك، وكذلك نسي إضافة الزيادة اللازمة وبعد ذلك لم يلتفت النساخ لهذا الفراغ، فقاموا بحذف هذا البياض من النص المكتوب.

وعلى كل حال فلا مجال للشك قطعاً في إن وفاة السلامي لا يمكن أن تتجاوز عام (٣٤٠هـ-٩٥١م) بأي حال من الأحوال لأنه وفق أقل تقدير يمكن أن نفترضه أن عمر تلميذه (أبو بكر الخوارزمي) حين وفاة أستاذه قد بلغ العشرين عاماً أو الخمسة عشر عاماً، وذلك بالنتيجة إلى القول إن السلامي قد كان حياً يقيناً حتى ما يقرب من عام (٣٤٠هـ-٩٥١م).

وعلاوةً على هذا الاستدلال المبني على بعض القرائن والدلائل الخارجية المتوفرة فإن وفاة السلامي وفق أرجح الوجوه لا ينبغي إلا أن تكون قد حصلت بعد عام (٣٤٤هـ-٩٥٥م)^(٨٩).

ويقول كاتب هذه السطور قد قمت سابقاً في حواشي (چهار مقالة) بنقل عبارة تاريخ بيهق نفسها، أي عام (٣٠٠هـ-٩١٢م) من غير أن أنتبه إلى استحالة هذا التاريخ، واليوم أقوم بتصحيح هذا الخطأ، والفضل في ذلك يعود إلى تحقيقات العالمين الفاضلين المشار إليهما، أي السيد (بديع الزمان الخراساني) والسيد (إقبال الآشتياني) اللذين نبها إلى ذلك في مقالتيهما، متعنا الله بطول بقائهما^(٩٠) وعليه نجد إنه قد تم الاختلاف فيما بين هوية هذا الشخص ووفاته، فنجد البعض يشير إلى أبو علي الحسين بن أحمد والبعض إلى أبو الحسين محمد بن عبد الله ولكني وجدت إن أبو علي الحسين بن أحمد هو صاحب هذه المؤلفات لأنه أكثر وأقدم من ذكره من المؤلفين بهذه التسمية وبهذه المؤلفات والمصنفات التابعة له بينما نجد محمد بن عبد الله لم يتم ذكره إلا في بعض من المصادر إذ يقولون: (ونظن إنها ترجع أو تابعة لأبي

الحسن محمد بن عبد الله) كما في كتاب الأنساب للسمعاني وهذا تشكيك مقارنةً بغيره في حالة التأكيد، ونجد حتى في الوفاة اختلاف وأنا أرجح الأول أبو علي الحسين بأنه الأصح والأكثر قرباً، لأنه تم ذكره من قبل ابن فندق وهو أدري بأهل هذه المناطق لانه من ابنائها.

أما في سنة وفاته فنجد أيضاً اختلاف لكن الأغلب من أشار إلى أن وفاته سنة (٣٠٠هـ-٩١٢م) بينما نجد إن الجويني صاحب جهانكشاي، قد قام بتحقيق كامل ووافي في أمر هذا العالم والتوصل إلى أن سنة وفاته الحقيقية والقريبة من واقع حياته هي سنة (٣٤٤هـ-٩٥٥م)، وذلك كون أن أبو بكر الخوارزمي كان من تلاميذه، وهو أمر بغاية الدقة، لأن الخوارزمي ولد سنة (٣٢٣هـ-٩٣٤م) أي إنه مات قبل ٢٣ سنة السلمي فكيف كان تلميذه، وعليه تكون وفاته الأقرب والأصح للواقع والحقيقة هي بعد عام (٣٤٤هـ-٩٥٥م) وهذا ما توصلت إليه في نتيجة بحثي هذا والحمد لله.

الخاتمة

تعد مدينة بيهق من المدن المهمة والبارزة في خراسان عامة ونيسابور خاصة، فهي تشكل ربع من أرباع نيسابور، هذا إضافة إلى كونها تحتوي على الأرباع أيضاً، فلقد شهدت هذه المدينة نشاط ثقافي على صعيد العالم الإسلامي. وقد اتسمت بالانفتاح الذي جعلها منبعاً من ينابيع العلم والمعرفة، فلقد جذبت العديد من المفكرين والعلماء والأدباء المشهورين، من جميع العالم الإسلامي إلى موطنها الأصلي بمختلف الاختصاصات والمجالات، ومنهم من خرج من بيهق كضوء ساطع ينير للعديد في مجالات علومهم المتنوعة فنجد العالم أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد السلامي، من أعلام خراسان عامة وبيهق خاصة، ومن رجال العلم والأدب فقد تميز بصفات العالم المتواضع والمعطاء فقد أفاد الكثير بمؤلفاته وعلمه، وقد تتلمذ على يد شيوخ عدة، وتعلم على يده العديد من التلاميذ، وقد دلت مصنفاته العلمية الكثيرة والمتنوعة على مدى براعة هذا العالم الذي كان موسوعة كبيرة لعديد من المؤرخين والعلماء الذين أشاروا إلى علمه ومكانته العلمية.

وعليه فلا يفوتني أن أذكر مدى جهود العديد من العلماء الذين خرجوا من بيهق والذين دخلوا وعاشوا فيها إذ عُدت مركز مهم للثقافة، وضمت العديد والآلاف من العلماء الذين لا يحصى عددهم، وهي إن دلت على شيء فهي بدون شك تدل على مدى تاريخنا وتراثنا العلمي والمستوى الرفيع الذي وصل إليه هؤلاء العلماء الذين حاولوا بعلمهم وثقافتهم ان يواجهوا أخطر الصعاب في عهد هذه الأمة العربية الإسلامية وغيرها من الأمم.

الهوامش والمصادر

(١) السمرقندي، النظام العروضي، نظام الدين أبو الحسن (ت ٥٦٠هـ)، چهار مقالة، وعليه خلاصة حواشي العلامة محمد بن عبد الوهاب القزويني، نقله إلى العربية عبد الوهاب عزام ويحيى الخشاب، ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة، سنة ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م، ص ٣٤.

(٢) السمرقندي، چهار مقالة، ص ٣٥.

(٣) السمرقندي، چهار مقالة، ص ٣.

(٤) الجوسق: الحصن، وقيل هو شبيه بالحصن، معرب وأصله كوشك بالفارسية: والجوسق: القصر أيضاً. ينظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ)، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط٢، مط الصدر، سنة ١٤١٠هـ، ج ٥، ص ٢٤٣، الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، الناشر دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ج ٤ ص ١٤٥٤، البكري، ابو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم، تحقيق وضبط: مصطفى السقا، ط٣، الناشر عالم الكتب - بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ج ٢، ص ٤٠٤، ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، بلا. ط، الناشر أدب الحوزة - قم - إيران، سنة ١٤٠٥هـ، ج ١٠، ص ٣٥، الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، بلا. ط، بلا. مط، ج ٣، ص ٢١٧، الزبيدي، محمد مرتضى، (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس، تحقيق: علي شيري، بلا. ط، مط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، سنة ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، ج ١٣، ص ٦٠.

(٥) العنصري : هو الحكيم الحسن بن احمد ابو القاسم البلخي العنصري الغزنوي الشاعر المشهور من شعراء السلطان محمود الغزنوي ، ولد سنة ٣٥٠هـ - ٩٦١م وتوفي سنة ٤٣١هـ - ١٠٣٩م وقيل سنة ٤٣٢هـ - ١٠٤٠م ، وله كليات فارسي ومنطق الطير وديوان شعره، ينظر عنه التفاصيل البغدادي، اسماعيل بن محمد امين باشا، (ت ١٣٣٩هـ) ، هدية العارفين، بلا ط ، الناشر دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، سنة ١٩٥١م، ج ١، ص ٢٧٥، القمي، الشيخ عباس، ت ١٣٥٩هـ، الكنى والالقب ، تقديم محمد هادي الاميني ، بلا. ط، الناشر مكتبة الصدر - طهران ، ج ٢، ص ٤٨٨.

واحب ان اشير بان هذا الشعر قد ورد باللغة الفارسية ولكن تم ترجمته في چهار مقالة ولذلك اوردته كما هو مذكور ومن يرغب فليرجع الى ديوانه.

(٦) چهار مقالة، ص ٣٦.

(٧) البرذون: دابة دون الخيل وأكبر من الحمر، أثنائه برذونة جمع براذين، وهي الخيل التركية، وبرذون أي قهر وغلب وأعيا عن الجواب للتفاصيل ينظر: الجوهري، الصحاح، ج ٥ ص ٢٠٧٨، ابن منظور، لسان العرب، ج ١٣، ص ٥١، عبد القادر، محمد (ت ٧٢١هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: أحمد شمس الدين، ط١، الناشر دار الكتب العلمية -

بيروت - لبنان، سنة ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ص٣٢، الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٠١، الطريحي، الشيخ فخر الدين (ت ١٠٨٥هـ)، مجمع البحرين، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط٢، الناشر مكتب النشر للثقافة الإسلامية، سنة ١٤٠٨هـ-١٣٦٧ش، ج١، ص١٨٢، البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ)، خزنة الأدب، تحقيق: محمد نبيل طريفي وإميل بديع يعقوب، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية - بيروت، سنة ١٩٩٨م، ج٦ ص٢٢٦-٢٢٧، الزبيدي، تاج العروس، ج١٨، ص٥٣-٥٤، قلعجي، محمد، معجم لغة الفقهاء، ط٢، الناشر دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، ص١٠٦، مركز المعجم الفقهي، المصطلحات، بلا. ط، بلا. مط، ص٦٢٥.

(٨) الأمين، السيد محسن (ت ١٣٧١هـ)، أعيان الشيعة، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، بلا. ط، الناشر دار التعارف للمطبوعات - بيروت - لبنان، ج١، ص١٨٦-١٨٧، مركز المصطفى، نصوص في نوايغ الشيعة وشخصيات بارزة منهم في العصور المختلفة، ج١، ص١٨٢.

(٩) السلامي: بفتح السين المهملة واللام ألف المخففة، وفي آخرها الميم، ينظر: السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن علي بن منصور، ت ٥٦٢هـ، الانساب، تحقيق عبد الله عمر البارودي ط١، الناشر دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ج٣، ص٣٤٩، ابن الاثير، محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، ت ٦٣٠هـ، اللباب في تهذيب الانساب، بلا. ط، مط دار صادر بيروت ج ٢، ص١٦١. والسلامي لغةً: هي عظام الأصابع في اليد والقدم، وقيل السلامي كل عظم مجوف من صغار العظام، والسلامي يصل ما بين الأصابع والرسغ في جوف الكف. ينظر للتفاصيل: الفراهيدي، العين، ج٧، ص٢٦٦، الجوهري، الصحاح، ج٥، ص١٩٥١-١٩٥٢، ابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، ط٤، الناشر مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع - قم - إيران، سنة ١٣٦٤ش، ج٢، ص٣٩٦، ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٢٩٨، الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٤٢، الزبيدي، تاج العروس، ج١٦، ص٣٥٥-٣٥٦.

(١٠) ابن فندق، ظهير الدين أبو الحسن علي بن أبي القاسم زيد (ت ٥٦٥هـ)، تاريخ بيهق، بكوشش دكتور فارسي سيد كليم الله حسيني، درجابخانه دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن، سنة ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م، ص٢٦٧-٢٦٨، الجويني، علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد بن محمد (ت ٦٥٨هـ)، تاريخ جهانكشاي، بسعي واهتمام وتصحيح أقل العباد محمد بن عبد الوهاب قزويني، بلا. ط، مط بريل - ليدن، سنة ١٣٥٥هـ-١٩٣٧م، ج٣ ص٤٤٦-٤٤٧، السمرقندي، چهار مقالة، ص١١٦، دهخدا، علي أكبر (ت ١٣٣٤هـ)، لغت نامه، تهران، سنة ١٣٢٥ش، ص٥٨١، التستري، محمد تقي، قاموس الرجال، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، مط مؤسسة النشر الإسلامي، سنة ١٤٢٢هـ، ج١١، ص٤٣٣ و ٦٩٠، لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام، موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام، ط٣، بلا. مط، الناشر دار المعروف للطباعة والنشر، سنة ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، ص١٠٣٧.

(١١) السمعاني، الانساب، ج٣، ص٣٤٩، ابن فندق، تاريخ بيهق، ص٢٦٧-٢٦٨، الحموي، ياقوت ابو عبد الله شهاب الدين ، ت ٦٢٦هـ، معجم البلدان، بلا ط، الناشر دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان، سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ج٣، ص٢٣٣-٢٣٤، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٢، ص١٦١، الصفي، صلاح الدين خليل بن ايبك، ت ٧٦٤هـ، الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، بلا ط، مط دار احياء التراث، بيروت، سنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ج٣، ص٢٥٧.

(١٢) ابن فندق، تاريخ بيهق، ص٢٦٧-٢٦٨، الجويني، تاريخ جهانكشاي، ج٣، ص٤٤٦-٤٤٧، الشاهرودي، الشيخ علي النمازي (ت ١٤٠٥هـ)، مستدركات علم رجال الحديث، ط١، مط حيدري - طهران، سنة ١٤١٤هـ، ج٣، ص٨٨.

(١٣) الخوارزمي: هو أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي، ولد (٣٢٣هـ-٩٣٥م) وتوفي سنة ٣٨٣هـ-٩٩٣م، بحر الأدب وعلم النثر والنظم، وعالم الفضل والظرف وكان يجمع بين الفصاحة العجيبة والبلاغة المفيدة. ولد ونشأ في خوارزم ورحل في صباه إلى بعض البلدان، وهو صاحب الرسائل المعروفة برسائل الخوارزمي وله ديوان شعر، وكان يقال له: (الطبري) لأنه ابن أخت محمد بن جرير الطبري، كما يقال له: (الطبرخزي) و(الطبرخزمي) لأن أمه من طبرستان وأباه من خوارزم فركب له من الاسمين نسبة.

ينظر للتفاصيل الثعالبى، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩هـ) يتيمة الدهر، شرح وتحقيق: د. مفيد محمد قمحية، ط١، مط دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ج٤، ص٢٢٣-٢٧٧، ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، بلا ط، مط دار الثقافة - لبنان، ج٤، ص٤٠٠-٤٠٣، الصفي، الوافي بالوفيات، ج٣، ص١٥٧-١٦١، البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٧، الزركلي، خير الدين (ت ١٤١٠هـ)، الأعلام، ط٥، الناشر دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، سنة ١٩٨٠م، ج٦، ص١٨٣، كحالة، عمر، معجم المؤلفين، بلا ط، الناشر مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، ج١٠، ص١١٩-١٢٠.

(١٤) لمعرفة القصيدة كاملة ينظر الحموي، معجم الأدباء، تحقيق د. احسان عباس، ط١، مط دار الغرب الاسلامي، بيروت - لبنان، سنة ١٩٩٣م، ج٣، ص١٠٢٩.

(١٥) الحموي، معجم الأدباء، ج٣، ص١٠٢٩-١٠٣٠.

(١٦) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، الناشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، سنة ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، ج٣، ص١٣٧، السمعاني، الأنساب، ج٣، ص٣٥٠، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (من سنة ٢٥٧هـ) ط١، مط دار صادر - بيروت، سنة ١٣٥٨هـ، ج٧، ص٢٢٥-٢٢٦، ابن الأثير، اللباب، ج٢،

- ص ١٦١-١٦٢، والكامل في التاريخ، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، ط ٢، مط دار الكتب العلمية - بيروت، سنة ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ج ٨، ص ٢٧ (وله شعر يصف فيه الدرع، ينظر عنه ابن الأثير، الكامل، وابن الجوزي)، ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج ٤، ص ٤٠٣-٤٠٥، و ص ٤٠٩، أبي الفداء، عماد الدين إسماعيل (ت ٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر تاريخ أبي الفداء، بلا. ط، مط مكتبة المتنبى، القاهرة، ج ٢، ص ١٣٦، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، إشراف: شعيب الأرنؤوط، تحقيق: أكرم البوشي، ط ٩، الناشر مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، سنة ١٤١٣هـ-١٩٩٣م، ج ١٧، ص ٧٣-٧٤، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٣، ص ٢٥٧، ج ١٥، ص ٢٠٧، و ج ١٦، ص ٣٦، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير دمشقي (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط ١، الناشر دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، ج ١١، ص ٣٨٢، ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، بلا. ط، مط المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر - مصر، ج ٤، ص ٢٠٩، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ)، كشف الظنون، بلا. ط، الناشر دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، ج ١، ص ٧٩٣، البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٥٧، الزركلي، الاعلام، ج ٦، ص ٢٢٦، كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٠، ص ٢٤٥-٢٤٦.
- (١٧) الخالدي وأحد الخالديين نسبةً إلى الخالدية قرية من قرى الموصل وهما أبو بكر محمد وهو الأكبر وأبو عثمان سعيد وهو الأصغر ابنا هاشم كانا ينظمان الشعر سوية فتارةً ينسب إليهما فيقال للخالديين وتارةً ينسب إلى أحدهما بغير اسمه اسحاق فيقال للخالدي، للزيادة عن أشعارهم ومؤلفاتهم ينظر: ابن النديم، محمد بن إسحاق النديم المعروف اسحاق بابي يعقوب الوراق، الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، المنقول من دستوره وبخطه، تحقيق: رضا تجدد، حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحاق، بلا. ط، بلا. مط، ج ٤، ص ١٩٥، الأمين، أعيان الشيعة، ج ٦، ص ٣٠١-٣٠٣.
- (١٨) هو أبي الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي الببغاء من أهل نصيبين نجم الآفاق وشمامة الشام والعراق، وإنما لقب بالببغاء للثغة فيه، للزيادة والتفاصيل عنه وعن أشعاره ينظر: الثعالبي، يتيمة الدهر، ج ١، ص ٢٩٣-٣٣١.
- (١٩) ينظر عن تفاصيل الكتاب المرسل أو الرسالة، الثعالبي، يتيمة الدهر، ج ٢، ص ٤٧٣، الحموي، معجم الأدباء، ج ٢، ص ٧٠٨-٧٠٩.
- (٢٠) للاستزادة والنظر في تفاصيل قصائده ينظر: الثعالبي، يتيمة الدهر، ج ٢، ص ٤٦٨-٤٧٥، الحموي، معجم الأدباء، ج ٢، ص ٦٦٢، ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج ٤، ص ٤٠٤-٤١٠، الذهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، ط ١، مط دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ج ٢٧، ص ٢٩٤-٢٩٥، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٣، ص ٢٥٧-٢٥٩، الأمين، أعيان الشيعة، ج ٦، ص ٣٠٣.

- (٢١) حنظة: هو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكى ولد سنة (٢٢٤هـ - ٨٣٨ م) وتوفي سنة (٣٢٤هـ - ٩٣٥م) للزيادة ينظر: الحموي، معجم الأدباء، ج١، ص٢٠٧-٢٢٦.
- (٢٢) ينظر: الثعالبي، يتيمة الدهر، ج١، ص١٦٣، وج٣، ص٢٥٨-٢٥٩ وج٥، ص٣٠٧، وينظر: الحموي، معجم الأدباء، ج١، ص٢١٥-٢١٦.
- (٢٣) عضد الدولة هو أبو شجاع فناخسرو الملقب بعضد الدولة بن ركن الدولة أبي علي الحسن ابن بويه الديلمي دانت له البلاد والعباد، توفي بعة الصرع سنة ٣٧٢هـ - ٩٨٢م ببغداد، عن ترجمته وحياته وأعماله وأشعاره ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٥٠-٥٥، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص٢٤٩-٢٥٢، والعبر في خبر من غير، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط٢، مصورة، مط حكومة الكويت، الكويت، سنة ١٩٤٨م، ج٢، ص٣٦٧-٣٦٨، دمشقي، عبد الحي بن احمد العكري، ت ١٠٨٩هـ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، بلا ط، مط دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢، ص٧٨.
- (٢٤) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٢، ص٤٦٦-٤٧٥، وعن تفاصيل القصيدة ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج٤، ص٥٢-٥٣ و٤٠٧-٤٠٩، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٧٣-٧٤، اليافعي، أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليميني المكي (ت ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، سنة ١٧٤١هـ - ١٩٩٧م، ج٢، ص٣٣٦، القمي، الكنى والألقاب، ج٢، ص٣١٨-٣١٩، الطهراني، آقايزرك (ت: ١٣٨٩هـ)، الذريعة، ط٢، الناشر دار الأضواء، بيروت، لبنان، ج٥، ص٣، الزركلي، الأعلام، ج٦، ص٢٢٦، دهخدا، لغت نامه، ص٥٨١، (حرف السين).
- (٢٥) للإطلاع والاستزادة عن قصائده ينظر: الأمين، أعيان الشيعة، ج٣، ص٣٦٩.
- (٢٦) عن سيرة الصاحب بن عباد ينظر الحموي، معجم الادباء، ج٢، ص٦٦٢-٧٢١.
- (٢٧) ترد الجبر.
- (٢٨) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٣، ص٣٢٧، الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص٦٦٢، الأمين، أعيان الشيعة، ج٣، ص٣٢٨-٣٢٩ و٣٧٣.
- (٢٩) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٢، ص٤٦٩-٤٧١ وج٣، ص٢٢٦، الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص٧٠٦، الأمين، أعيان الشيعة، ج١، ص١٨٦-١٨٧، ج٣، ص٣٣٠، مركز المصطفى، نصوص في نوابغ الشيعة وشخصيات بارزة منهم في العصور المختلفة، ج١، ص١٨٢.
- (٣٠) لمعرفة القصيدة كاملة ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص٢٤٩-٢٥١، الصفي، الوافي بالوفيات، ج٢٤، ص٦٥-٦٨، ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٣٤١.
- (٣١) الوافي بالوفيات، ج١٦، ص٣٢٠.
- (٣٢) هذه أسماء لأنواع الشعر.
- (٣٣) ينظر عن قصيدته لقصر دجلة وقصائده الأخرى المتعددة والمتنوعة من بداية سيرته وحتى نهايتها كما يردها الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٢، ص٤٦٦-٥٠٦ وج٣، ص١٤٥ و٤١٤-٤١٥ و٤٥٤-٤٥٦.

- (٣٤) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج ٤، ص ١٠٨.
- (٣٥) عن ترجمة ابن أعثم ينظر: الحموي، معجم الأدباء، ج ١، ص ٢٠٢، والأمين، أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٤٨١.
- (٣٦) الحموي، معجم الأدباء، ج ١، ص ٢٠٢، الأمين، أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٤٨١.
- (٣٧) ينظر: الحموي، معجم الأدباء، ج ٤، ص ١٨٦١ و ١٨٧٦ و ١٧٤٨، وج ٥، ص ٢٠٤٨ و ٢٠٤٩ و ٢٢٩٨ و ٢٣١٧، وج ٦، ص ٢٤٠٢ و ص ٢٤٩٥-٢٤٩٦.
- (٣٨) عن تفاصيل هذه الشخصية ينظر: الحموي، معجم الأدباء، ج ٥، ص ١٩٤٦-١٩٥٥.
- (٣٩) الحموي، معجم الأدباء، ج ٥، ص ١٩٤٦.
- (٤٠) عن قصة ملازمة السلمي لأحد الشعراء وما دار بينهم ينظر عنها للتفاصيل: الحموي، معجم الأدباء، ج ٥، ص ٢٠٤٨-٢٠٤٩.
- (٤١) ابن النديم، الفهرست، ج ٤، ص ١٩٤.
- (٤٢) يكنى أبا الحسن هو من أهل بغداد وممن نادى المهلبى ونفق عليه، وكانت له محاضرة حسنة وبضاعة في الأدب صالحة، وطبقه في الشعر جيدة، وكانت وفاته في أيام شرف الدولة بن عضد الدولة، للزيادة والتفاصيل ينظر عنه الحموي: معجم الأدباء، ج ٥، ص ٢٠٤٨-٢٠٥٣.
- (٤٣) الحموي، معجم الأدباء، ج ٥، ص ٢٠٤٨-٢٠٤٩.
- (٤٤) الحموي، معجم الأدباء، ج ٥، ص ٢٢٨٧، الذهبي، العبر، ج ٢، ص ٣٦٨، دمشق، شذرات الذهب، ج ٢، ص ٧٨.
- (٤٥) عن بقية تفاصيل القصة بصورة كاملة وواضحة ينظر الحموي، معجم الأدباء، ج ٥، ص ٢٢٨٦-٢٢٨٨.
- (٤٦) هو أبو محمد عبد الحكم ولي الخطابة بجامعة مصر بعد وفاة ولده العراقي الخطيب أبو إسحاق إبراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي، ولد عبد الحكم سنة (٥٦٣ هـ - ١١٦٧ م) وتوفي سنة (٦١٣ هـ - ١٢١٦ م) بمصر ودفن بسفح المقطم. للزيادة عن تفاصيل حياته ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ١، ص ٣٤-٣٧.
- (٤٧) عن الشعر كاملا وعن بقية أشعاره الأخرى ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج ١، ص ٣٥-٣٧.
- (٤٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ١، ص ٣٥-٣٦.
- (٤٩) ابن أبي جرادة، كمال الدين عمر بن أحمد، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د. سهيل زكار، ط ١، مط دار الفكر - بيروت، سنة ١٩٨٨ م، ج ٢، ص ٦٤١، وعن تفاصيل القصة كاملة ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب، ج ٢، ص ٦٣٩-٦٤١.
- (٥٠) الجويني، تاريخ جهانكشاي، ج ٣، ص ٤٤٦.
- (٥١) بارتولد، فاسيلي فلاديميروفتش، تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي، نقله عن الروسية صلاح الدين عثمان هاشم، ط ١، أشرف على طبعه قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ص ٧٢.
- (٥٢) للنظر في تفاصيل المعلومات بصورة أوسع وأكثر يرجع إلى بارتولد، تركستان، ص ٧١-٧٥ و ٨٥-٨٧ و ٣٤٧-٣٤٨.
- (٥٣) بارتولد، تركستان، ص ٨٥-٨٦ و ص ٣٤٧.

- (٥٤) للتفاصيل عن القصة وعن شخصية الخجستاني ينظر: السمرقندي ، چهار مقالة، ص ٣٤-٣٥ و ١١٥ .
- (٥٥) ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج ٢، ص ٥٢١-٥٢٢ و ج ٣، ص ٨٤ و ٨٨-٨٩ و ص ٩٤ و ج ٤، ص ٤١-٤٢ و ج ٤، ص ٨٨ و ج ٥، ص ٣٥٧ و ج ٦، ص ٤٢٠، ٤٢٤-٤٢٨، السمرقندي، چهار مقالة، ص ١١٦، دهخدا، لغت نامه، ص ٥٨١ .
- (٥٦) الشيخ الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ)، عيون أخبار الرضا عليه السلام، تصحيح وتعليق وتقديم: الشيخ حسين الأعلمي، بلا. ط، مط مؤسسة الأعلمي - بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، ج ١، ص ١٧٤-١٧٧، المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ)، بحار الأنوار، تحقيق: محمد الباقر البهبودي، ط ٢ المصححة، مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ج ٤، ص ١٤٢-١٤٣ و ص ٣٠٤-٣٠٥، عطاردي، الشيخ عزيز الله، مسند الإمام الرضا عليه السلام، تحقيق: الشيخ عزيز الله عطاردي الخبوشاني، بلا. ط، مط مؤسسة طبع ونشر آستان قدس الرضوي، سنة ١٤٠٦هـ، ج ١، ص ٩٠-٩٣ (من حياة الإمام الرضا).
- (٥٧) ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، ط ١، الناشر دار الكتب العلمية - بيروت، سنة ١٤١٥هـ، ج ٤، ص ٦٢، وتهذيب التهذيب، ط ١، الناشر دار الفكر للطباعة والتوزيع - بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ج ٥، ص ١٧١ .
- (٥٨) ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، بلا. ط، مط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، سنة ١٤١٥هـ، ج ٤٣، ص ٢٢-٢٣ .
- (٥٩) ابن ماكولا، الأمير أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ)، إكمال الكمال، بلا. ط، الناشر دار إحياء التراث العربي، ج ٧، ص ٤٤٣-٤٤٤ .
- (٦٠) ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي بن كياكي المازندراني (ت ٥٨٨هـ)، مناقب آل أبي طالب، تصحيح وشرح ومقابلة لجنة من أساتذة النجف الأشرف، بلا. ط، مط الحيدرية - النجف الأشرف، سنة ١٣٧٦هـ- ١٩٥٦م، ج ٣، ص ١١٠-١١١، المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٤٩-٥٠ و ج ٤٣، ص ١٥-١٦ و ٣٧-٣٨، البحراني، الشيخ عبد الله (ت ١١٣٠هـ)، العوالم، الإمام الحسين عليه السلام، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، ط ١ المحققة، مط أمير - قم، سنة ١٤٠٧هـ-١٣٦٥ش، ص ٢٩٢، لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام، موسوعة شهادة المعصومين (عليهم السلام)، ط ١، مط اعتماد - قم، سنة ١٣٨١ش، ج ٢، ص ٢٧٤، الشاكري، الحاج حسين، موسوعة المصطفى والعترة (عليهم السلام)، ط ١، مط ستارة، سنة ١٤١٨هـ، ج ١٢، ص ٥١١-٥١٢ و ٣٢٣-٣٢٢ و ٢٨٣-٢٨٤ و ٣١٢-٣١٣، لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام، موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام، ط ٣، الناشر دار المعروف للطباعة والنشر، سنة ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، ص ٦٠١ .
- (٦١) الشيخ الأميني (ت ١٣٩٢هـ)، سيرتنا وسنتنا، ط ٢، الناشر دار الغدير للمطبوعات، دار الكتاب الإسلامي - بيروت - لبنان، سنة ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ص ١٣٢ .
- (٦٢) الزبيدي، محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس، تحقيق: علي شيري، بلا. ط، مط دار الفكر - بيروت، سنة ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، ج ٤، ص ١٤٣ .

(٦٣) الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ)، إعلام الوری بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، مط ستارة - قم، سنة ١٤١٧هـ، ج٢، ص٧٨، الخوارزمي، الموفق (ت ٥٦٨هـ)، المناقب، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي، مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام، ط٢، مط مؤسسة النشر الإسلامي، سنة ١٤١٤هـ، ص٣٩٦، ابن عساكر، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، ط٢، مط فروردين، سنة ١٤١٤هـ، هامش ص٢٣٤، الكجوري، الشيخ محمد باقر (ت ١٢٥٥هـ)، الخصائص الفاطمية، ترجمة: سيد علي جمال أشرف، ط١، مط شريعت، سنة ١٣٨٠هـ، ج١، ص٥٠٤، مرتضى، السيد جعفر، حياة الإمام الرضا عليه السلام، بلا. ط، الناشر دار التبليغ الإسلامي، سنة ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م، ص٤٢٤.

(٦٤) تاريخ بيهق، ص٣٩٥.

(٦٥) إكمال الكمال، ج٧، ص٤٤٤، السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٧٠٢.

(٦٦) ابن شهرآشوب، مناقب آل أبي طالب، ج١، ص٩، ج٣، ص٨٧-٨٨، الحموي، معجم الادباء، ج١، ص٢٥٤، و ج٦، ص٢٤٩٥-٢٤٩٦، الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢١، ص٢٣٣-٢٣٤، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٦، ص٢٢٨، الأمين، أعيان الشيعة، ج٢، ص٤٨١ و ص٢٥-٢٦ و ص١٧ و ج٥، ص١٠٨ و ١٢٩-١٣١ و ج٩، ص١٥٤، مركز المصطفى، نصوص حول الشعر والأدب يعرف منها موقف الأئمة عليهم السلام من الشعر والشعراء، ص٤٩٧ مركز المصطفى، عدد من الأمور التي ورد وصفها بالبدعة، ص٦٨، مركز المصطفى، من أحاديث الشيعة والسنة وسيرتهم في زيادة قبر النبي والأئمة... وأعمارها، ص٦٨، مركز المصطفى عليه السلام، قبول الإمام الرضا عليه السلام، ولاية عهد المأمون، ج٢، ص١٦ و ٢٣، مركز المصطفى عليه السلام، من ظلمات أهل البيت وشيعتهم المخلصين في عهد بني العباس، ج٢١، ص١٠٨، مركز المصطفى عليه السلام، من ظلمات أهل البيت وشيعتهم المخلصين في عهد بني أمية، ص٤٨٢، مركز المصطفى عليه السلام، فضل الصلاة على النبي وآله صلى الله عليهم وصيغها المأثورة، ص٦٨، مركز المصطفى عليه السلام، جملة من صفات النبي، وأفعاله وأحاديثه، وأدعيته، ج٢، ص٦٢، مركز المصطفى عليه السلام، نماذج من كرامات الأئمة ومعجزاتهم عليهم السلام، ج٢، ص٧٠ و ٧٧، مركز المصطفى عليه السلام، بعض ما ورد من سيرة الإمام علي الرضا عليه السلام، ج٢، ص٢٣، ج٢، ص٧٠، مركز المصطفى عليه السلام، رؤية النبي

- والمعصومين صلى الله عليهم في المنام، ج ٢، ص ٧٧، مركز المصطفى ﷺ ، بعض من تشيع لعلي عليه السلام من الملوك الأمراء، ج ٢١، ص ١٠٨.
- (٦٧) ابن فندق، تاريخ بيهق، ص ٣٣-٣٤.
- (٦٨) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٢٩٢، البغدادي، إيضاح المكنون، تصحيح وتحقيق: محمد شرف الدين بالتقاي، رفعت بيلكه الكليسي، بلا. ط، الناشر دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، ج ١، ص ٢١٥، دهخدا، لغت نامه، ص ٥٨١، بروكلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، نقله إلى العربية الدكتور السيد يعقوب بكر، راجع الترجمة: الدكتور رمضان عبد التواب، ط ٢، دار المعارف - القاهرة، ج ٦، ص ٨٤.
- (٦٩) التستري، محمد تقي، قاموس الرجال، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، ط ١، مط مؤسسة النشر الإسلامي، سنة ١٤٢٥ هـ، ج ١٢، ص ٤١ و ص ٥٠٠.
- (٧٠) الطهراني، الذريعة، ج ٥، ص ٣.
- (٧١) معجم الأدباء، ج ٦، ص ٢٤٩٥، الطهراني، الحاج ميرزا أبي الفضل، شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور، تحقيق: السيد علي الموحد الأبطحي، ط ٣، مط سيد الشهداء عليه السلام ، قم ، إيران، سنة ١٤٠٩ هـ، ج ٢، هامش ص ٢٣.
- (٧٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٤٠٩، حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٧٩٣، الطهراني، الذريعة، ج ٩-٢، ص ٤٥٥.
- (٧٣) للتفاصيل والاستزادة ينظر الطهراني، الذريعة، ج ١، ص ٨٦-٨٧.
- (٧٤) الحموي، معجم الأدباء، ج ١، ص ٢٥٤، البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩ هـ)، مراد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١، مط دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، سنة ١٣٧٣ هـ-١٩٥٤ م، ج ٢، ص ٧٢٩، الجويني، تاريخ جهانكشاي، ج ٣، ص ٤٤٧.
- (٧٥) البغدادي، عبد اللطيف، فاطمة والمفضلات من النساء، بلا. ط، بلا. مط، ص ٢٧٩.
- (٧٦) الأمين، أعيان الشيعة، ج ١٠، ص ٣٣٢.
- (٧٧) الأمين، ج ٢، ص ٢٥-٢٦، مركز المصطفى ﷺ ، قبول الإمام الرضا عليه السلام ولاية عهد المأمون، ج ٢، ص ٢٣، مركز المصطفى ﷺ ، بعض ما ورد من سيرة الإمام علي الرضا عليه السلام، ج ٢، ص ٢٣.
- (٧٨) السمرقندي، چهار مقالة، ص ١١٦، دهخدا، لغت نامه، ص ٥٨١.
- (٧٩) گلبرگ، إتان، كتابخانه ابن طاووس، تحقيق وترجمة: سيد علي قرائي، رسول جعفریان، بلا. ط، مط. صدرا، سنة ١٣٧١ ش. هـ، ص ٥٤٣.
- (٨٠) گلبرگ، كتابخانه ابن طاووس، ص ٤٨١-٤٨٢.
- (٨١) ابن فندق، تاريخ بيهق، ص ٢٦٨، الجويني، تاريخ جهانكشاي، ج ٣، ص ٤٤٧.
- (٨٢) للتفاصيل ينظر: القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت ٦٢٢ هـ)، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، بلا. ط، مط دار الكتب العلمية - بيروت، سنة ١٩٨٧ م، ج ٤، ص ٦.

- (٨٣) بندر ، البنادرة ، وهم التجار الذين يلزمون المعادن او الذين يختزنون البضائع للغلاء واحدهم بندار ، ويذكر الشيخ الصدوق بان البندار هو من بيده ديوان الخراج ينظر التفاصيل ، الشيخ الصدوق ، (ت ٣٨١هـ) ، كمال الدين وتام النعمة ، تحقيق وتصحيح وتعليق علي اكبر الغفاري ، بلاط، الناشر مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٣٦٣ ش ، هامش ص ٧ ، ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٨١ ، الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٦ ، ص ١١٥ .
- (٨٤) للتفاصيل ينظر: القزويني، التدوين في أخبار قزوين، ج ٢، ص ٨٨-٨٩.
- (٨٥) الأزدي، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى (ت ٤١٢هـ)، طبقات الصوفية ويليها ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، مط دار الكتب العلمية - بيروت، سنة ١٩٩٨م، ج ١، ص ٤٠٣.
- (٨٦) للزيادة والتفاصيل عن الحوار الذي دار بينهم ينظر الأزدي، طبقات الصوفية، ج ١، ص ٤٠٣.
- (٨٧) الجرجاني، حمزة بن يوسف أبو القاسم (ت ٣٤٥هـ)، تاريخ جرجان، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط ٣، مط عالم الكتب - بيروت، سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ج ١، ص ٤٦٣.
- (٨٨) الجرجاني، تاريخ جرجان، ج ١، ص ٢٣٦.
- (٨٩) للزيادة وللتفاصيل ينظر الجويني، تاريخ جهانكشاي، ج ٣، ص ٤٤٨.
- (٩٠) الجويني، تاريخ جهانكشاي، ج ٣، ص ٤٤٩.